كلمة السيد وزير الزراعة العراقي عز الدين الدولة

في مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الثامن والثلاثين

"حالة الاغذية والزراعة"

الثلاثاء – (11:00 – 11:30) صباحاً

القاعة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس المؤتمر المحترم
السيد مدير عام منظمة الاغذية والزراعة السيد كراسيانو دا سيلفا المحترم
اصحاب السعادة الوزراء ورؤساء الوفود وممثلي الدول الأعضاء المحترمون

يسرني باسم شعب وحكومة العراق المثول امامكم للمشاركة بالدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة وان اتوجه لكم بالتحية متمنياً نجاح هذا المؤتمر الهام.

أحيي بشكل خاص السيد المدير العام الذي اثبت من خلال قيادته للمنظمة في السنتين الماضيتين بأنه كان أهلاً لانتخابهِ، وانه ادى مهامه على اكمل وجه، ووضع المنظمة على طريق التجديد بتنفيذه لمهمة الاصلاح التي جاءت في خطة الاصلاح الفورية للمنظمة.

اننا نشيد بكون منظمة الفاو تمثل الارادة المشتركة للدول الاعضاء الذين يتساوون فيها بغض النظر عن الحجم والموقع، والتي تهدف اساساً الى تطبيق الرؤى والبرامج والإستراتيجيات التي هي موضع اتفاق اعضائها، كما ونؤيد الوسائل الفعالة والشفافة التي تؤمن مشاركة الدول كافة في محاربة الفقر والجوع في العالم.

ونعتقد ان المنظمة تلعب دوراً ايجابياً كبيراً على المسرح الدولي لتحقيق أهداف الالفية الثالثة وفي مقدمتها المساهمة في استئصال الجوع وانعدام الامن الغذائي وسوء التغذية.

سيدي الرئيس،

لقد كان بلدي العراق عضواً فعالاً في منظمة الفاو منذ تأسيسها، وما زلنا نحرص على هذا الحضور الفعال في انشطة المنظمة ونساهم على الدوام في نشاطاتها الاقليمية والدولية، وقد تشرفنا برئاسة المؤتمر الاقليمي الحادي والثلاثين لاقليم الشرق الادنى بالمنظمة.

ان العراق وبالرغم من الصعوبات المعروفة لديكم، يحقق تقدماً بامكاناتهِ الماديةِ والفنية، وهو يتطلع الى توسيع التعاون الفني مع المنظمة لتعزيز تقدمه نحو تحقيق زيادة معتبرة في انتاج الاغذية، ويسعى جاهداً لتحقيق امنهِ الغذائي.

فالامن الغذائي في العراق هو هدف قابل للتحقق ويمكننا الوصول اليه بسرعة. فقد زاد انتاج العديد من المحاصيل الغذائية بشقيها الحيواني والنباتي، ونحن ننتج الان ما يقرب من تغطية حاجة السوق من الخضار كنتيجة مباشرة لتعميم استخدام الزراعة المغطاة التي تسهم بزيادة الكثافة الزراعية والانتاج طيلة اشهر السنة.

كما تحققت زيادات معتبرة في انتاج الحبوب، وباشرت وزارة الزراعة العراقية بدعم استخدام انظمة الري المغلقة لتغطية ثلاثة ملايين دونم بهدف تحقيق زيادة في انتاج القمح الى ثلاثة ملايين طن، وهو جزء من اجراءاتنا للتكيف مع نقص الموارد المائية في البلاد الناتج عن عدم انتظام وصول الحصص المائية من دول الجوار، اضافة الى المتغيرات المناخية التي تعصف بالمنطقة، ونخطط لتحقيق اكتفاء ذاتي في انتاج القمح خلال السنوات الثلاث المقبلة.

كما اننا نتخذ اجراءات فعالة لايقاف الزحف الصحرواي الذي يشكل خطراً كبيراً على العراق والمنطقة ولدينا في الوزارة هيئة مختصة بمكافحة التصحر تقوم بتنفيذ مشاريع ريادية على حافات الصحراء وفي ظروف مناخية صعبة. ولكننا بحاجة الى اجراءات ذات طابع اقليمي للتقليل من خطر التصحر وندعو المنظمة الى المساعدة في انشاء الاحزمة الخضراء حول المدن والاراضي الخصبة بحيث تُنسق الانشطة الوطنية على مستوى الاقليم في مقاربة متكاملة لمكافحة التصحر وخلق فرص عمل لسكان الارياف.

كما تسعى وزارتنا الى الحد من الهجرة من الارياف الى المدن عن طريق بناء قرى عصرية للخريجين الجدد من ذوي الاختصاصات الزراعية حيث سيستفيد حوالي ثلاثة الاف مختصٍ من المساعدة الحكومية بالحصول على دور سكنية وقطع اراضي زراعية.

بالاضافة الى تحديات التكيف مع المعطيات المناخية الجديدة، وتطوير القدرات المادية والبشرية للعاملين في القطاع، فان اهم ما يواجه القطاع الزراعي في العراق هو خلق منظومة التشريعات الساندة للتحول من قطاع كانت تتحكم الدولة المركزية بكلِ مفاصله، الى قطاع تلعب به الدولة دور المحفّز والضامن والداعم لصغار المزارعين والمستثمرين من القطاع الخاص، وحيث يقوم صندوق الاقراض الحكومي بتقديم تسهيلات كبيرة للمزارعين والمستثمرين في القطاع الزراعي عن طريق برنامج المبادرة الزراعية للحكومة العراقية.

واخيرا نكرر شكرنا وامتنانا لكم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله